

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 2341

(الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساسا الصلاة والسلام على عبده ورسوله المبعوث رحمة لنا. وعلى
الله وصحبه الاتياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الاولى ثلاثة اثنين وثلاثين بعد الاربععائة والالف في مدينته الاولى مدينة الدمام وهو كتاب التوحيد
الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاسلامية في جزيرة العرب - 00:00:35

في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ستين بعد المئتين والالف قد انتهى من
البيان الى قوله رحمة الله باب من الشرك استعاذه بغير الله - 00:00:55

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديننا
ولجميع المسلمين وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا قال المؤلف رحمة الله تعالى باب من الشرك الاستعاذه بغير الله تعالى. مقصود
الترجمة - 00:01:14

بيان ان الاستعاذه بغير الله شرك وهي من الشرك الاكبر بانها تتعلق باصل الايمان والاستعاذه طلب العون وهو الحماية والوقاية وقول
الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:01:35

وعن خولة ابنة حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله - 00:02:11

لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الناس الاية جلالته على مقصود الترجمة في قوله يعذون
برجال من الجن بعد قوله سبحانه وتعالى عن مؤمن الجن - 00:02:31

ولن نشرك بربنا احدا ثم ذكرنا افرادا من الشرك منها قوله وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فمن الشرك الاستعاذه
بغير الله عز وجل لعبد مؤمن الجن له شركا - 00:02:53

في قصة خبرهم في سورة الجن والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلًا الحديث رواه مسلم - 00:03:16

وDallas على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات فالكلمات من صفة الله عز وجل والاستعاذه بالله
وباسمائه وصفاته توحيد فيكون جعلها لغيره يرکن وتنديد - 00:03:31

فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلالي على ذلك بالحديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات على
ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك - 00:04:03

الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيخ يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس
من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف زر او جلب نفعه - 00:04:22

لا يدل على انه ليس من الشرك لانهم كانوا اذا نزلوا واديا استعاذوا بسيد ذلك الوادي من الجن فاعادهم. ولم يتعرض لهم احد ووقوع
هذه المنفعة لهم ليس دليلا على ان ما فعلوه ليس بشرك - 00:04:44

لان جريان المنفعة امر قدرى والنهى عن الاستعادة بغير الله وعده شركا امر شرعى والامر الشرعي مقدم على الامر القدرى نعم باب من الشرك ان يستغىث بغير الله او يدعوه غيره. مقصود الترجمة - [00:05:06](#)

بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك وهم من الشرك الاكبر لانهما يتعلقان باصل الایمان اذ تجعل العبادتان الاستغاثة والدعاء لغير الله. ومن جعل عبادة لله - [00:05:32](#)

لغيره فانه يقع في الشرك وقول الله تعالى ولا تبعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. الاية. قوله ثبته عند الله الرزق واعبده. الاية. لحظة يا اخي - [00:06:02](#)

هذا شرط ولا ما تدري الدروس ما تحظر بشرط هذا من الغلط الجاري الشرح يولد القرح لانك تكون بين شيئاً وبينما تقرأه تضيع عليك الفائدة ولذلك انا لا اسمع لدروسي ان يحظر بشرح وهكذا كان المشايخ - [00:06:29](#)

يمكن ان تسمع شرح وتنتظر هل الذي قاله معلمك موجود ام غير موجود وتقول هل هو صحيح ام لا؟ ثم قد يكون ما يقوله يخالف ما عندك فتقول هل هو واهم ام كلام ام كلامه - [00:06:49](#)

صحيح وما عندي غلط فيتبدل عليك بذهنك لا تدري ما الصواب الذي يحظر درساً لا يحضر معه شرحاً لأن هذا يتضيّع عليه الفائدة فينبغي من معه شرح انا لا اسمح لاحد معه شرح ان يحضر الدروس يأخذ نسخ - [00:07:06](#)

هذا النسخ هناك جزاك الله خير خذ لك نسخة من المقصود فائدة هذا يا اخوان انا استطيع اسكت وامشي الدرس لكن هذا من الظلم للاخر انه من جرب منكم سيسجلس خذ شرح واسمع الكلام - [00:07:23](#)

فتستطيع بين الشرح الذي تسمعه وبين الشرح الذي تتبعك لانك ستتجدد اختلاف ستتجدد نقص صور هذا الشأن الذي اسمعه ام لا؟ كيف كان اهل العلم يستفيدون من الشروع هذا هذه المسألة التي ذكرناها الجهل في الطريق - [00:07:39](#)

يعني هناك شروح زابعة لكن ليست طريق الانتفاع بها تأتي بها في شرح ترك معلم يأتي بنسخة مجردة تعلق شرح معلمك اذا رجعت الى البيت نظرت في شرح معلمك فتفهمته كله وحفظته فاذا فرغت - [00:07:56](#)

اخترت شروحات معتمداً بها بارشاده ثم نظرت في هذه الشغل فما تجده في هذه الشروع ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون موافقاً لكلام شيخك فيكون تثبيتاً للمعلومة التي ايش؟ تلقيتها والحالة الثانية ان يكون زائداً على - [00:08:12](#)

كلام شيخك فتسفيه فائدة ايش؟ اخرى والثالثة ان يكون مخالف لقول شيخه فتعروفه عليه فاما ان يكون كالفيحله لك واما ان يكون قد غفل ووهن فتنبه الى ذلك واضح - [00:08:34](#)

جزاك الله خير نعم فقوله ثبته عند الله الرزق واعبده. الاية وقوله ومن اضل من يدع من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين فقوله امن يذيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الاية وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله - [00:08:54](#)

عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغىث لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [00:09:21](#)

خمسة اجلة فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدع من دون الله فهذا نهي - [00:09:41](#)

والنهى للتحريم والمنهى عنه ايقاع عبادة والعبادة لا تكون الا لله فاذا جعلت لغيره كانت شركاً والآخر في قوله تعالى فانك اذا من الظالمين اي من المشركين لأن الشرك اعظم الظلم - [00:10:01](#)

فمن دعا غير الله فقد اشرك والدليل الثاني قوله تعالى فبتغوا عند الله الرزق الاية فدلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبده فهو امر بعبادته سبحانه ومن عبادته دعاؤه والاستغاثة به - [00:10:30](#)

مع قوله في اول الاية انما تعبدون من نزول الله او تنا فصرح ان عبادتهم غيره عبادة شركية وثنية والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدع من دون الله. الاية ودلالته على - [00:10:55](#)

مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعوا من دون الله اي لا احد اظلم من يدعوا من دون الله غيره فان هذا التركيب كما سبق يدل على بلوغ الغاية - [00:11:19](#)

فما ورد في القرآن كقوله تعالى ومن اضلوا او قوله ومن اظلم معناها لا احد ابلغ في الظلم ولا احد ابلغ في الضلال مثل من فعل ما ذكر في الآية التي تكون - [00:11:39](#)

به واعظم الضلال هو الشرك بالله ومن الشرك بالله دعاء غيره والاستغاثة به كما في الآية والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطرب اذا دعاه الآية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:11:57](#)

في قوله امن يجيز المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء مع قوله في الآية الله مع الله فلا الله يدعى به اي والله ومن دعا او استغاث بسواه فقد اشرك وجعل مع الله لها اخر - [00:12:17](#)

والدليل الخامس رواه الطبراني انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث واسناده ضعيف واطلاق العزم الى الطبراني يراد به تخریجه له في المعجم الكبير فاذا وجدت - [00:12:43](#)

عزو حديث الى الطبراني دون تقييد فاعلم انه منصرف الى المعجم الكبير له لأن له معجمين اخرين هما الاوسط والصغر ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي - [00:13:05](#)

ففيه ابطال الاستغاثة بغير الله ولو كانت بالرسول صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل وعصى فحصر الاستغاثة لله وحده فحصل الاستغاثة بالله وحده واذا كانت منحصرة فيه فان جعلها لغيره شرك - [00:13:27](#)

ومنعه صلى الله عليه وسلم ان يستغاث به على مقدور عليه وهو دفع اذى المنافق وقع ادبا منه صلى الله عليه وسلم مع ربه وحسما لمادة الشرك وقلعا لها من النفوس - [00:14:01](#)

سدا لذرعيتها فانه اذا زجرهم بذلك استقر في نفوسهم تعظيم الله عز وجل بحيث لا يستغاث باحد سواه كائنا من كان والا فالاستغاثة بمخلوق على مقدور عليه جائزة لكن قد يمنع منها احد - [00:14:23](#)

ملاحظة للمقصد الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل فيه مسائل الاولى ان الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. قوله رحمه الله - [00:14:48](#)

ان عطف الدعاء على استغاثة من عطف العام على الخاص تقدم ان الدعاء يقع في الشرع على معنيين احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترن ماشي بالحب والخصوص والآخر خاص - [00:15:11](#)

وهو طلب العبد من رباه اصول ما ينفعه ودوامه طلب العبد من رباه حصول ما ينفعه ودوامه او دفع ما يضره او دفع ما يضره ورفعه وتقدم ايضا ان الاستغاثة بالله شرعا - [00:15:41](#)

ماشي طلب العبد من يطلب الغوث طلب العبد الغوث من الله متى عند ورود دقة الضرر عند ورود الضرر والغوث هو طلب المساعدة في الشدة هو طلب المساعدة - [00:16:12](#)

في الشدة وحينئذ اذا كانت الدعاء والاستغاثة بهذين المعنيين شرعا فكيف يكون العموم والخصوص بينهما معنى العموم ان تدرج جميع الافراد للشيء معنى الخصوص ان يخرج واحد منها عن تلك الافراد - [00:16:42](#)

فهو ذكر ان عطف الاستغاثة الدعاء من عطف الخاص على العام حينئذ الدعاء كم له معنى معنية طيب المعنى الاول امثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخصوص والاستغاثة هي فرض من ذلك - [00:17:12](#)

الامتثال اليك الانسان اذا استغاث بالله عز وجل كان ممثلا خطاب الشرع مقتربا بالحب والخصوص؟ الجواب بلى فصار خاصا من من عام طيب الدعاء بالمعنى الثاني اللي هو طلب طلب العبد - [00:17:38](#)

من الله حصول ما ينفعه ودوامه او دفع ما يضره ورفعه كيف تكون الاستغاثة متعلقة بايش يسع دفع ما يخافه العبد لأن المستغاث يريده ان يدفع الله سبحانه وتعالى عنه - [00:18:01](#)

او يرفع ما يخشى وروده من الضرر فهذا معنى العموم والخصوص بين العبادة والاستغاثة نعم ثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله

ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين - 00:18:26

الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه - 00:18:55

التسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله. الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له - 00:19:15

الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. قوله رحمة الله الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة اي جحده لها لقوله تعالى في تمام الآيات اللواتي ذكرهن المصنف من من سورة الاحقاف قال كانوا لهم اعداء - 00:19:35 او كانوا بعبادتهم كافرين فمن كان يدعى من دون الله عز وجل ينكر يوم القيمة دعاء الداعين الذين يزعمون انهم كانوا يدعونه ويکفروا بهم الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس - 00:20:02

السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب. وهو اقرار عبد الاوثان انه لا يجحب المضطر ان الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائيد مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله تعالى - 00:20:27

باب قول الله تعالى ايسركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون له النصر الآية الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فللله سبحانه وتعالى - 00:20:52

الافعال الكاملة والاسماء الحسنى والصفات العلي والمخلوق بضد ذلك لا يخلق ولا يملك ولا يقدر فلا يصلح ان يكون معبودا وقوله والذين تبعون من نجوم والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية. وفي الصحيح عن انس - 00:21:17

رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيئاً. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر شيئاً - 00:22:10

وفي رواية يدعو على صفوان ابن ميادة وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام. فنزلت ليس لك من الامر شيئاً وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - 00:22:26

فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب اغني عنك من الله شيئاً يا صافية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة من ابنة - 00:22:44

سليم من مال ما شئت لا اغني عنك من الله شيئاً يقول يا فاطمة بنت محمد سليمي من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئاً. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصوده - 00:23:04

بالترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ايسركون ما لا يخلق شيئاً والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئاً مع قوله لهم يخلقون وفي قوله - 00:23:21

ولا يستطيعون لهم نصرا مع قوله ولا انفسهم ينصرون فقرر سبحانه وتعالى لا يخلق بل يخلق وبانه لا ينصب بل ينصر وحيئذ فهو معبد لا معبود فهو عبد لا معبود - 00:23:45

وحيئذ فهو عبد لا معبود ولذلك قال الله عز وجل في صدر الآيات ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم اي انهم معبدون لله عز وجل واقعون تحت قهره وفي سلطانه وملكه فلا يصلحون - 00:24:13

لل العبادة والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه الآية ودلالته على وصول الترجمة في قوله تعالى ما يملكون من قطمير والتضمير هو اللفافة التي تكون على النواة هو هي اللفافة التي تكون على النواة - 00:24:36

فاذَا كانوا لا يملكون شيئاً حقيراً فانهم لا يملكون شيئاً كبيراً واذا انتفى ملکهم فانهم عاجزون مقهورون. والله سبحانه وتعالى له الملك

كله ولذلك قال الله عز وجل قبلها ذلکم الله ربکم له الملك - 00:25:00

فأثبت لنفسه الملك الكامل ونفي عنهم ادنى ملك للاشياء الحقيرة كالقطمير. والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قاس النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله تعالى - 00:25:21

ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم استبعادا منه صلى الله عليه وسلم لفلاحهم بعد فعلتهم التي فعلوا فاخبره الله سبحانه وتعالى انه ليس له من الحكم شيء - 00:25:43

وان عواقب الامور هي بيد الله وحده. فقال بل لله الامر جمیعا واذا كان خیر العالمین لا يملك شيئا فان ما دونه من الخلق اجدر الا يملکوا شيئا. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه - 00:26:08

والحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في انزاله تعالى ليس لك من الامر شيء بعد قوله اللهم ان فلانا وفلانا وفيه المعنى المتقدم من حصر عواقب الامور والتصرف فيها بيد الله وحده. لا يبدي احد من خالقه كائنا من كان ولو كان مقدمهم - 00:26:34

هو محمد صلى الله عليه وسلم وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى حديثين متعايضان في الظاهر بسبب نزول الآية المذكورة في الحديث الاول ان انزالها كان بما وقع من شد رأسه صلى الله عليه وسلم - 00:27:03

وفي السبب الثاني ان انزالها كان بسبب لعنه صلى الله عليه وسلم من كان يلعن في صلاته وليس بينهما تعارض بل هما متعلقان بقصة واحدة باعتبار المبتدأ والمنتهي فباعتبار المبتدأ - 00:27:25

ووقع اولا ما وقع منهم من الاذية النبي صلى الله عليه وسلم. وباعتبار المنتهي استحقوا اللعنة على فعلتهم تلك فتكون الآية نازلة في الامرين جمیعا وهذا اختيار البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه. والدليل الخامس وحديث ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:27:49

صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه دلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لقومه لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لعمه لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:28:16

وقوله لابنته لا اغنى عنك من الله شيئا فاما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغنى عن احد شيئا فان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك غنا عن احد - 00:28:36

فمن دونهم فمن دون النبي صلى الله عليه وسلم في المرتبة الدينية والفضائل الشرعية احرى الا يملك شيئا ولذلك قال يعقوب وما اغنى عنكم من الله شيئا. ان الحكم الا - 00:28:56

الا لله واضح طيب النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة او ما اعطي الشفاعة نعطي الشفاعة مرت معنا في العقيدة الواسطية طيب كيف يكون لا يغنى من الله شيئا وهو يشفع - 00:29:14

يشفع ولا ما يشفع يشبع فكيف لا يغنى من الله شيئا ها طيب اذلوا بالشفاعة يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم يملك الشفاعة او ملکا ساعة ملك الشفاعة صلى الله عليه وسلم فهو لا يملكها ولكن الله عز وجل يملكه ايها اذا وجد شرطاها كما - 00:29:35

ان الله عز وجل يملكها غيره فيملكها الملائكة والصالحين والافرات والقرآن كما ثبتت به الحديث لكن التمليل الكامل يكون للنبي صلى الله عليه وسلم فهو اعظم الناس حظا للشفاعة عند ربہ عز وجل - 00:30:16

نعم فيه مسائل الاولى ولذلك اذا قال لك الانسان ايه تقولون الانسان ما يقول يا رسول الله اشفع لي والله اعطاه الشفاعة تقول ان الذي اعطاه الشفاعة اعطاه ايها امريكا والا فملكها لله سبحانه وتعالى - 00:30:35

والذي اعطاه ايها نهاياني ان اسئلتها النبي صلى الله عليه وسلم وانما امرني ان اسئلتها الله سبحانه وتعالى. فالعبد يسأل ربہ ان يشفع فيه نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يسأل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يشفع له عند ربہ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكها وانما - 00:30:59

يملكها فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد الثالثة قلود سيد المرسلين وخلفهم سادات الاوليات يؤمنون في الصلاة

الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم تعلموا انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غائب الكفار منها اشدهم نبيهم وحرصهم على قتله ومن

- 00:31:26

التمثيل بالقتلة مع انهم بنوا عبدهم السادسة انزل الله عليهم في ذلك ليس لك من الامر شيء تابعة قومه او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا الثامنة القنوت في النوازل - 00:31:56

التسعة تسمية المدعو عليهم باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرة فكم الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله - 00:32:14

الآن الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيء فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق - 00:32:42

ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغرابة الدين باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذ؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:33:03

مقصود الترجمة بيان برهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق واعد المصنف تقريره تأكيدا له فان الشرك انما يسرى من اعتقاد احد في مخلوق ما ليس له - 00:33:22

من اعتقاد احد في مخلوق ما ليس له والفرق بين الترجمتين السابقة وهذه من وجهين احدهما ان المضروب مثلا عزه في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون والمضروب عجزه مثلا في الترجمة المتقدمة - 00:33:51

هو المعمظ عند المسلمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم والمعظم عند المشركين وهي اوثانهم فالترجمة السابقة تتعلق ببطلان بطلان التعلق بمعظم هو عند المسلمين محمد صلى الله عليه وسلم وعند المشركين اوثانهم - 00:34:19

واما هذه الترجمة فتتعلق بمعظم اخر هم الملائكة المقربون والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز المخلوقات من اهل الارض من اهل الارض - 00:34:47

وهذه تتعلق ببيان عجز المخلوقات من اهل السماء في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها قطعة - 00:35:18

لقوله كانه سلسلة على صفوan ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مستترق السمع ومستترق السمع هكذا بعضهم فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرثها وبدد بين اصابعه - 00:35:39

فيسمع الكلمة فيؤتيها الى من؟ كيف مصطفى سفيان كذا هكذا ولا هكذا طيب فحرثها اسف يعني كيف حرثتها فمالها هكذا عرفها هكذا ثم بدد بين اصابعه يعني زي الدرج مثل - 00:36:00

الدرج فهم يكونون على هذه الصورة واحدا فوق واحد كالدرج درجة فوق درجة. واضح؟ حرث يده يعني امالها وبدد بين اصابعه يعني فرق بينها على التدرج هذي صفة ايش؟ ركوب الجن بعظامهم - 00:36:28

على بعض الاشتراط السمع طيب لماذا ما ركبوا هكذا؟ باستقامه يعني اذا فعلوا هذا يعني اقوى اذا ما لو يلعب البهوانية ما يطietenون حقين الالعاب الجسدية هذى ما يمليون لانهم يسقطون - 00:36:47

فاذا كانت هكذا اقوى لذك اعمدة المساجد والبيوت تبني ما الى ان تعمل مستقيمة مستقيمة لانها اقوى ولكنها وقعت ولكنها وقعت هذا لان الباطل لا يكون مستقيما ابدا لهذا سبحانه الله الشريعة حتى في الاشارات والاحوال فيها حكم - 00:37:19

الباطل لا يمكن ان يستقيم. فهم لا يمكن ان يكونوا مستقيمين. وانما منحرفين. اشارة الفعل الى الحال فعلهم مائل وحالهم مائل فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على على لسان الساحر او الكاهن - 00:37:43

فربما ادركه شهاد قبل ان يلقيها وربما القاهما قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال الياس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:38:07

وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى
اخذت السماوات منه رجفا. او قال بعده شديدة خوفا من الله عز وجل - [00:38:23](#)

فاما سمع ذلك اهل السماوات صفقوا وخرعوا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحي بما ارادوا ثم يمر
جبرائيل ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بالسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا - [00:38:39](#)

فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقول لكليم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى حيث امره الله عز وجل. ذكر
المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:38:59](#)

ادى اذا وزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي
الكبير فالملائكة يلتحقهم فزع اذا قضي الامر في السماء فيه بيان عجزهم - [00:39:19](#)

وان الله عز وجل له العلو والكبر. فالملائكة عاجز والخالق قادر والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر الحديث متفق عليه - [00:39:43](#)

فالدلالة على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فالملائكة يلتحقهم الفزع والله عز وجل علي
كبير وهذا الحديث تفسير لايته المذكورة المتقدمة - [00:40:01](#)

فهو بمعناها في وجه دلالته على مقصود الترجمة والضمير في قوله صلى الله عليه وسلم كانه سلسلة على صفوان راجع الى الله
سبحانه وتعالى والمقصود بذلك ما يقع في الاسماع - [00:40:21](#)

فهو تشبيه للسماع للسماع لا تشبيه للمسموع بالمسموع فهو من تشبيه السماع بالسماع لا من تشبيه المسموع بالمسموع واضحة هذى
الان اذا قلنا كانه سلسلة اذا قضى الله بالامر بل كانه سلسلة من صفوان - [00:40:42](#)

اذا قلنا ان الضمير راجع الى الله سبحانه وتعالى المعنى هذا ان هذا وصف لصوته ام وصف لما يقع في الاسماع وصف لما يقع في
الاسماء لاننا اذا قلنا وصفا لصوته - [00:41:09](#)

فقد وقعن في وقعا كيف ولا تشبيه تكيف ما هو بيان انهي والتمثيل ما هو بيان كنه الصفة بذكر مماثل لها هذا ايش هذا تمثيل هذا
تمثيل وتمثيل صفات الله عز وجل - [00:41:26](#)

جائز قرر كيف يسر؟ كانه صوت الله لانها كانه سلسلة كان صوت الله سلسلة على صفوان هذا لا يمكن وانما من تثبيت السماع بالسماع
مثاله ما مر علينا في الواسطية انكم سترون ربكم عيانا كما ترون - [00:41:57](#)

القمر ليلا البدر هنا تشبيه المرء بالمرء وهو الله بالبدر ام تشبيه الرؤية بالرؤبة فهنا تشبيه السماع بالسماع
لا المسموع بالمسموع والدليل الثالث حديث النواة بن سمعان رضي الله - [00:42:24](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر الحديث رواه ابن ابي عاصم في كتاب سنة والبيهقي
بالاسماء والصفات واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما سمع اهل السماوات - [00:42:50](#)

فاما سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا مع قوله في وصف الله وهو العلي الكبير فوصف الملائكة بما يدل على عبدهم
ووصف الله عز وجل بما يدل على - [00:43:12](#)

قهقهه وعلوه فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من من تعلق على الصالحين وهي
الايـة التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. قوله رحمة الله الثاني ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلم
- [00:43:30](#)

تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق الشجرة عروق شجرة الشرك من القلب وهي قوله سبحانه وتعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دون الله الاية وقطعوا عروق شجرة الشرك - [00:43:54](#)

من اربع جهات الاولى نفي الملك عن معبداتهم نفي الملك عن معبداتهم لقوله لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون ادخال ذرة والذرة هي
النملة الصغيرة وثانيها نفي كونهم شركاء لله في ملكه - [00:44:15](#)

نفي كونهم شركاء لله في ملكه كما قال وما لهم فيهما من شرك ومالهم فيهما من شر وثالثها نفي اعانتهم له سبحانه كما قال تعالى وما له منهم من ظهير - [00:44:41](#)

والظهير هو المعين ورابعها ان الشفاعة لا تنفع عند الله الا لمن اذن له ان الشفاعة لا تنفع عند الله الا لمن اذن له كما قال تعالى ولا تنفعوا الشفاعة عنده الا لمن - [00:45:07](#)

فلما اجتمعت هذه الامور الاربعة في الاية المذكورة اشتدت هذه الاية عروق شجرة الشرك من القلب افاد معناه ابو العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم رحمهما الله - [00:45:26](#)

الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة سبب سؤاله عن ذلك الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع ان اول من يرفع رأسه - [00:45:49](#)

جبريل تابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات كلهم التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله تعالى العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله تعالى. هذا الالتجاف اكتشاف ايش - [00:46:07](#) تعظيم واجلال لله سبحانه وتعالى ارجاف اجلال وتعظيم لله سبحانه وتعالى تعرفون ان احدا لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان تلجم وارتجم ما هو نوع هذا الابتزاز والرجفان - [00:46:32](#)

طريا وشوقا ومحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم فهو ليس ابتسار لطلب القاء الثقل الذي عليه. بل فرحا وشوقا الى من اعتلاه من نبي وصديق وشهيد - [00:46:59](#)

العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله تعالى الحادية عشر ذكر استيرات الشياطين الثانية عشر صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاد الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل - [00:47:18](#)

ان يلقاها وتارة فيها في اذن وليه من الناس قبل ان يدركه الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مئة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. الثامنة عشرة قبول النفوس للبر - [00:47:40](#)

كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة التاسعة عشرة كونه يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خلافا الحادية والعشرون معطلة يعني ايش الصفات لان اصل التعطيل هو التخلية شيء مما لهو - [00:48:05](#) قال الله عز وجل وبئر معطلة يعني قال لا نعم والعشرون التصریح بان تلك الرجفة والغشية خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجادات باب الشفاعة مقصود الترجمة - [00:48:34](#)

بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملكه عز وجل للشفاعة وانها لا تكون لغيره ملكا فاذا كان هو مالكها وجب ان يوحد وغیره لا يشفع عنده الا باذنه فوجب الا يعبد - [00:48:58](#)

وغيره لا يشفع عنده الا باذنه فوجب الا يعبد والشفاعة عند علماء التوحيد هي الشفاعة عند الله وحقيقةتها شرعا سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله اصول نفع - [00:49:27](#)

للمشفوع له والنفع يتضمن جلبيخين او دفع ضر وقول الله عز وجل وانزل به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولـي ولا شفيع فقوله قل لله الشفاعة جميـعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك - [00:49:54](#)

في السماوات لا تفني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله قل ادعوا الذين من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم وما فيهم من شرك وما له منهم من - [00:50:27](#)

ولا تنفع الشفاعة عندهم الا لمن اذن له قال ابو العباس نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه. او يكون عونا - [00:50:47](#)

ولم يبق الا ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة. كما نفاحتها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:03](#)

انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا. ثم يقال له ارفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى واشفع تشفع وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعته؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - [00:51:23](#)

فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه. وبينال المقام محمود. الشفاعة التي نفها القرآن ما كان فيها - [00:51:43](#)

اشك ولهذا اثبت الشفاعة لابنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا باهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:52:03](#)

حين يخافون ان يحشروا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع فنفي ان يكون دونه سبحانه وتعالى شفيع لهم والنفي يراد به من يبتدأ بالشفاعة دون اذن الله عز وجل - [00:52:23](#)

والنفي يراد به من يبتدأ بالشفاعة دون اذن الله عز وجل لقوله تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه فيكون الشفيع المنفي الشفيع الذي يبتدأ بشفاعة قبل اذن الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني قوله - [00:52:50](#)

تعالى قل لله الشفاعة جميما وهي ظاهرة في حصر الشفاعة ملكا بالله وحده كيف ظاهرة الاية في ذلك كتابة التمليك بالسير تطلعه من الاية لام تمليك طيب مما حقهتأخير هنا نسأل عن - [00:53:14](#)

عن الحصر للمعنى صحيح اللام التمليك لكن الدليل على حصرها من وجهين احدهما تقديم ما حقهتأخير فاصل الكلام الشفاعة لله جميما وتقديم ما حقهتأخير من طرائق الحصر عند علماء المعاني والاصول - [00:53:52](#)

وثانيهما تأكيد ذلك بقوله تعالى جميما بحيث لا يخرج فرد من الافراد عنها. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده مع قوله الا باذنه - [00:54:13](#)

اي لا احد يشفع ابدا الا بعد اذن الله عز وجل فلا يجد الخلق لهم شفيعا عند الله الا بعد اذن الله والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات - [00:54:35](#)

الاية ودلالته على رسول الترجمة بقوله وكم من ملك في السماوات مع قوله عز وجل لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فالملائكة المقربون - [00:54:54](#)

لا يملكون شفاعة الا بعد اذن الله عز وجل ورضاه. مع ما لهم من المرتبة العالية والمقام الاسمى عند الله. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين دعمتم من نزول الله الاية ودلاته على مقصود الترجمة - [00:55:16](#)

في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له بين ان الشفاعة لا تكون نافعة عند الله الا لمن اذن الله عز وجل له نعم فيه مسائل الاولى تفسير الايات - [00:55:37](#)

الثانية صفة الشفاعة المنافية قوله رحمة الله صفة الشفاعة المنافية اي الخالية من اذن الله ورضاه فالشفاعة المنافية هي الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه مثل ايش بحق الشافع مثل ايش - [00:55:59](#)

منه الشافع الذي نفى الله عز وجل عنه الشفاعة قدم عندنا قليل تابع والمشروع له الشافع الذي يبتدئ قبل ان يأذن الله هذا شافع نفيت عنه الشفاعة كما قال تعالى وما لهم من دونه - [00:56:25](#)

من ولي ولا شفيع طيب المثال المشفوغ الذي تنفع عنه الشفاعة ثم قال الاخ الكافر مثل الكافر الثالثة صفة الشفاعة المثبتة قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على - [00:56:45](#)

ايش باذن الله ورضاه وهي مشتملة على اذن الله ورضاه مثل ايش الشافع المثبت له الشفاعة مثل الرسول صلى الله عليه وسلم الواسطية وله يوم القيمة ثلاث شفاعات وشفاعة صلى الله عليه وسلم اكثر من ذلك يتحدث عن جانب منها - [00:57:08](#)

طيب المشفوغ المثبت له الشفاعة مثل ايه المسلم اللي قدر انت المسلم انواع من الشفاعة لكن امس مر معنا من اه عصاة المؤمنين الذين يدخلون النار فيشفع فيهم ولا يدخلون النار ام يشفع فيهم بعد دخولهم النار - [00:57:33](#)

بعد دخولهم النار اما الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها فهذه انما هي ثابتة ام منافية لعدم صحة الدليل بها. بل ثبت في الحديث

عند مسلم ان الشفاعة لا تكون الا بعد جواز الصراط - 00:58:01

دفاعة لا يبدأ فيها الا اذا اجتاز الناس الصراط فسقط من سقط في النار فبعد ذلك تبدأ الشفاعة نعم الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع - 00:58:22

السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله تعالى. الثامنة بيان حقيقتها باب قول الله تعالى انك لتهدي من احببت مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 00:58:47

بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده قلوف ملك الشفاعة لله وحده فلا يشاركه احد فاعظم الخلق عند الله قدرها واسعهم جاهها وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:09

لا يملك هداية من احب في الدنيا فكيف يملك له في الآخرة نفعا على وجه الاستقلال فانه صلى الله عليه وسلم لا يشفع الا بعد اذن الله عز وجل ما الفرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة - 00:59:38

الترجمة السابقة بيان ايش؟ ملك الله والشفاعة وهذه بيان بلوط ذلك الميت بيان فلوس ذلك الملك. انا اضرب لكم مثال واحد عنده عقار امارة والصك باسمه كل الشقق باسمه ادم ملكه خالص ام غير خالص - 01:00:05

خالص طيب انسان عنده عمارة كلها منك الا شقة بضم اخر. هذا منكر خالص ام غير خالص غير خالص فالترجمة الاولى عندما تزيد اثباتات ملك الشفاعة من جنس اهنا ثابت لله كهذا الرجل الذي ثبتت له تسع شقق - 01:00:28

عقار والترجمة الثانية لبيان خلوص ذلك الملك كالرجل الذي ليس له شريك في عقاره ابدا وعقاريه ليس عقار لكسر لان العقار بفتح العين الدواء وانما العقال الملك الذي يملك يسمى عقارا من اجله - 01:00:47

ومثلها كلمة ملك وميت ميت اي افصح بالكسر ويجوز الضم ملك نعم في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي

ابن عبيد ابى امية وابو جهل فقال له يا عم قل ها؟ عنده عبدالله ابن جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل. فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة - 01:01:28

لك بها عند الله فقل لها اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنه - 01:01:50

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب انك لتهدي من احببت ولكن الله يهدى من يشاء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 01:02:10

فالدليل الاول قوله تعالى انك لتهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لتهدي من احببت فنفي الله عز وجل ملكه صلى الله عليه وسلم هداية احد - 01:02:31

في الدنيا وذلك دال على نفي ملكه صلى الله عليه وسلم الشفاعة لاحد في الآخرة لان الله يقول الملك يومئذ الحق للرحمن الملك يومئذ الحق للرحمن فلا يملك احد شيئاً بتة. وانما يملك الله عز وجل يوم القيمة من شاء - 01:02:50

ما شاء من الشفاعة وغيرها وهذا في حق اعظم خلق قدرها وهو النبي صلى الله عليه وسلم فما دونه من الاوليات والصالحين احق واولى الا يملكون شيئاً ففي ذلك بيان خلوص ملك الشفاعة لله عز وجل وحده - 01:03:16

والهداية المنافية عن النبي صلى الله عليه وسلم هي هداية التوفيق والاهام اما هداية الدلالة والارشاد فانها ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم ففيها اثبات هداية الرسول صلى الله

مستقيم واضح يعني لو قال قائل هناك ايتان متعارضتان الاولى وانك لتهدي الى صراط مستقيم ففيها اثبات هداية الرسول صلى الله عليه وسلم غيره الى الصراط المستقيم والاخري قوله تعالى انك لتهدي من احببت - 01:03:56

فيها نهي هدايته صلى الله عليه وسلم لمن احب من هو اقرب الناس اليه واعزهم عليه فما واجه الجمع بينهما الجواب اخواني في الجهة هذه في الاخير نعم نعم ان وان اذا تهدي الى الصراط المستقيم هداية الدلالة والارشاد فهو يدل ويرشد صلى الله عليه وسلم.

واما التوفيق والاهام فيبיד الله عز وجل - 01:04:16

والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المترجم بها - 01:04:56

فهو كالتفسير لها لان معرفة سبب النزول تعين على فهم الاية ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير فبينت هذه الاية ان المراد بمن فيه هداية النبي صلى الله عليه وسلم له هو عمه - 01:05:17

ابو طالب ابن عبد المطلب الذي كفله صغيرا وازره كبيرا ومع وكل حرمته وشدة محبة النبي صلى الله عليه وسلم له الا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك له حولا ولا قوة - 01:05:42

فمات على الشرك ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له فاذا لم يقدر النبي صلى الله عليه وسلم على هدايته في الدنيا فانه لا يملك الشفاعة له في الآخرة - 01:06:04

لان الشفاعة ملك الله ولكن الله عز وجل يتفضل على النبي صلى الله عليه وسلم فيملكه الشفاعة في ابي طالب فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم له فيخرج له من قعر جهنم الى - 01:06:23

ضحايا من النار والضحايا من النار اليسيير المنغمرا كالماء الذي يكون في قاع من الارض اذا خاض كل انسان ابقى منه شيئا من اسفل اقدامه فيكون ما يكون فيه من النار بمنزلة الضحظاح - 01:06:44

وان دماغه ليغنى منه الله العفو والعافية فاذا كان هذا ما وقع لابي طالب مع محبة النبي صلى الله عليه وسلم له فغيره اولى الا يملك سيئة ولها اذا قيل كيف نقول ان الله يملك الشفاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يشفع لابي طالب؟ قيل الجواب - 01:07:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملکها ابتداء وانما ملکه الله عز وجل ايها واضح واضح طيب اذا قيل تقدم ان هناك شفاعة منافية وهي الخالية باذن الله ورضاه ومنها الشفاعة - 01:07:30

كافر كما قال الله عز وجل ولا تنفعهم شفاعة شافعين فكيف نقول ان الشفاعة للكافر المنوفية ثم نقول ابو طالب يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم الجواب الاولى في الخروج من النار - 01:07:49

هذا الجواب الاول ان الشفاعة التي نريدها الخروج من النار وابو طالب لم يخرج من النار. والجواب الثاني ان هذا خاص والخاص لا يقبح في كلية العام ان هذا خاص في فرد واحد - 01:08:10

هو الخاص لا يفتح في كلية العام. فخروج فرد من افراد العام لا يقبح في صحة الكلية. ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى. في المواقفات فلو اني قلت ما شاء الله - 01:08:25

الاخوان في درس التوحيد اليوم منتبهون واحد يعرف لنفسه ان هو منتبه الكلية صحيحة ولا غير صحيحة صحيحة لان الواحد والاثنين والثلاثة لا يقبحون في صحة الكلية كلها نعم فيه مسائل - 01:08:38

الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء. الاية الثانية في تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم - 01:09:00

اصحاب الجحيم الاية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل اذا قال للرجل قل لا الله الا الله - 01:09:17

فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله تقبح الله من او جهل اعلم منه باصل الاسلام - 01:09:39

لان ابا جهل واضرائه فهموا من قول لا الله الا الله ابطال عبادة غيره فمن يقولها بلسانه ولا يعتقداها بقلبه ولا يعمل بمقتضها بل يدعوا الله ويبدعوا غيره وينذر لله ويستغث بالله ويستغث بغيره - 01:09:56

هل هذا فهم التوحيد ام لم يفهمه لم يفهم حقيقة لا الله الا الله بل ابو جهل واضرائه علموا ان المقصود ان تكون العبادة لواحد فقال اجعل الالهة الها واحدة ان هذا لشيء عجاب - 01:10:22

الخامسة جدهم صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه تابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك - [01:10:40](#)

الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة ثامنة ايش ؟ مضرة هذا السوء هل الانسان كم مرة سمعت شريط يتكلم عن اصحاب السوء كثير لكن كم مرة سمعت هذه القصة في الاشرطة - [01:11:00](#)

كم مرة ها ما سمعت ليش لان الناس صاروا يرون ان السوء المخدرات مغازلة البنات لكن ان السوء الشرك بالله عز وجل هان في قلوب الدين لذلك ما يستعظام الانسان - [01:11:23](#)

تأتي بعض الناس وتقول هذا معلم تميمة قال يا اخي هنا بشانين الشباب يغازلون البنات هذا اشد من مغازلة البنات. لماذا لان تعليق التميمة يتعلق بحق الله عز وجل توحيدا - [01:11:41](#)

وهذا معصية والمعصية اخف من الشرك او غيره ام ليست اخف اخف ولو كانت كبيرة من الكبائر اخف من الشرك بالله سبحانه وتعالى. ولذلك نحن يا اخوان ان نفهم ديننا فهما صحيحا - [01:11:54](#)

لابد ان نفهم الدين القرآن والسنة يقول ابو زرعة الرازي من لم يعظه الكتاب والسنة فلا وعظه الله الاعظم الوعظ ما كان في الكتاب والسنة لماذا بان كلام فلان وفلان وفلان كلام مخلوقين - [01:12:11](#)

لكن الوحي كلام من كلام رب العالمين وما انزل عن النبي صلى الله عليه وسلم هو هو وحي له سلطان كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بذلك - [01:12:30](#)

تكون للقلوب لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم من السلطان على القلوب ما لا يكون لغيره لماذا؟ لان هذا كلام عظيم. اما كلام غير الله وغير النبي صلى الله عليه وسلم. فيه الكلام العظيم وفيه كلام ايضا غير - [01:12:42](#)

العظيم درجات متفاوتة فمن الغلط ان يخفي الانسان يحفظ اشياء كثيرة منكم الان حفظوا كتاب التوحيد في المقررات الدراسية. لكن اذا اردت ان تستخرج الجوانب الایمانية والتربوية والنفسية والاجتماعية لم تفكر في كتاب التوحيد - [01:12:59](#)

الا من رحم الله مع ان هذا الكتاب مليء بامور كثيرة تتعلق بالسلوك والاخلاق والرقائق وعلم النفس والمجتمع والتاريخ واحوال الخلق لكن تريدهم صحيح لهذا الكتاب وهذا الفهم لا تقف مع الالفاظ وتبقى - [01:13:19](#)

ساعتين في اعراض هؤلاء هم مع الله هو ما ما يتعلق بالاستفهام ونوعه لان هذا غير مفيد لك المفيد لك ما فهمت به دين الله سبحانه وتعالى وهذا الذي ينبغي ان تعطني به - [01:13:39](#)

لذلك تجد ان العلماء الكبار فيما سبق خاصة تقرأ عنده مثل هذه الكتب في مدة يسيرة يعلمك المقصود منها واذا جئت الى احد من الشباب حرصت على درسه تقول لاني مطول في الشرح - [01:13:53](#)

يطول في الشرح وتبعده عن الله وذاك يقلل من الشرح ويقربك الى الله يعني كان المشايخ الكبار يتكلمون قليلا ولكن ينتفع الانسان من العلم الذي يسمعه والآن يحضر احدنا عند شاب - [01:14:11](#)

فيقول يطول الشرح ويبيّن ويفصل ويترك الراجح والخلاف وفي الحقيقة لا ترى لا تنتفع بهذا كثيرا الا اذا بلغت مرتبة من العلم مرتبة المنتهي ينتفع نعم بهذا بالتطويل والاشكالات هذه مرتبة متقدمة لكن الذي يحتاجه عموم الناس من احد المتعلمين من عموم المسلمين - [01:14:27](#)

معرفة دين الله سبحانه وتعالى حتى يعبدوا الله عز وجل على بصيرة. فتمتنى قلوبهم بمحة الدين بحقيقة الدين فيفهموا مثل هذه الاحوال التي ذكرناها كثيرا وانتم وغيرنا ربما تحدثنا عن اصحاب السوء. لكن ان نذكر شئ من اصحاب السوء في اعظم شيء وهو توحيد - [01:14:46](#)

الله سبحانه وتعالى انظروا يا اخوان الى سوء الخاتمة انها وقعت عند الاحتكار هذه هذه القصة قصة ابي طالب وهو يحضر يعني في الموت وانتهى الى هذه الحال فاي بشاعة اشد من اصحاب السوء في هذه القصة - [01:15:05](#)

الذين حالوا بين العبد وبين الاسلام الذي حال بين العبد وبين يعني ترك المخدرات او غيرها ليس شيء بالنسبة الى هذه. نعم التاسعة

مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر. قوله رحمة الله الى سعة مضرة لتعظيم الاسلاف والاكابر - 01:15:20

اي اذا كان على مخالفة الشريعة اي اذا كان بمخالفة الشريعة اما مع موافقتها فان الاصل في الشريعة الاقتداء بالاكابر الاصل الكلي في الشريعة الاقتداء بالاكابر سواء في علم او تعلم او عمل او دعوة تقديرها بالاكابر - 01:15:42

العاشرة الشبهة للمبطئين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك. قوله رحمة الله العاشرة شبهة للمفطرين في ذلك يا لابي جهل بذلك اي الشبهة للمبطئين في تعظيم الاسلاف جبهة للمفطرين في تعظيم الاسباب في قول ابي جهل اترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فذكر له

01:16:09

تلها معظمها نعم الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لرفعته الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الصالحين. لأن في القصة انه لم يجادلوه الا بها. مع مبالغته صلى الله - 01:16:33

عليه وسلم وتركيزه فالاجل عقد فالاجل عظمها فلما عظمتها ووضوحاً عندهم اقتصرت عليها باب ما جاء ان سبب كفر بنى ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك - 01:16:55

بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد بباب التوحيد ترى مرتب ترتيب عظيم نحن اولاً بين فيها الشيخ حكم التوحيد حكم الشرك الخوف من الشرك وجوب الدعوة الى الله عز وجل ثم ذكر البراهين للتوحيد ثم الان - 01:17:16

بين السبب في وقوع الناس في الشرك وهو الغلو في الصالحين وهو الغلو في الصالحين لأن الصالح له قدر في قلوب الناس فربما عظمها بعض الخلق حتى خرج به عما اذنت به الشريعة في حقه - 01:17:38

والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه هو مجاوزة الحج المأذون فيه فكل ما جاوز ما اذن الله عز وجل به سمي غلوا نعم فقول الله تعالى فقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 01:18:00

في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن والدم ولا سواعا ولا يغوث ولا عنق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي - 01:18:23

كانوا يجلسون فيها انصاباً وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. فقال من رحمة الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه - 01:18:43

وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد تقول عبد الله ورسوله اخرجاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من - 01:19:03

انقل لكم الغلو والمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاث ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة ادلة - 01:19:23

فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم فذكر ان من افعال اهل الكتاب الغلو في الدين وما وقعوا فيه من الغلو - 01:19:39

هو قوله في عيسى ابن مريم وامة في كونهم في عيسى ابن مريم وامه انهم الى هاني من دون الله عز وجل وقال اليهود قولهم ذلك ايضا في عزير فتكون اليهود قد غلت في عزير والنصارى قد غلت - 01:19:58

في المسيح وامه فلما غلوا في هؤلاء الصالحين كفروا وتركوا دينهم فوقعوا في الشرك بسبب الغلو في الصالحين. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم اذيب اخرجه البخاري ودلاته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا - 01:20:24

لا تذرن الهتكم وهذه الالهة كيل مفسرة بقوله ولا تذرن ودوا ولا سواع ولا يغوثاً ويعوق ونسراً. وكانوا كما فسره ابن عباس رجالاً صالحين في قوم نوح فغلوا فيهم حتى عبدوه من دون الله عز وجل - 01:20:49

فكفروا وتركوا دين التوحيد بسبب الغلو في الصالحين والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى الحديث - 01:21:10

آخر جاه في الصحيحين كما عزاه المصنف وهو عند مسلم باصله لا لفظه وهو عند مسلم في اصله لا لفظه. واذا كان الحديث في كتاب باصله صح اليه عزوته وفي ذلك قال العراقي في الفيته والاصل يعني البيهقي ومن عزاه يعني ان من اهل العلم من يعزو حديثا الى كتاب يريد اصله - [01:21:26](#)

ولا يريد لفظه. فاصل الحديث في سياقه في مسلم. لكن ليس هذا اللفظ الا عند البخاري وحده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما ادرك النصارى ابن مريم اي في قوله ما قالوا - [01:21:54](#)

عيسي عليه الصلاة والسلام فكفروا بسبب غلوهم في عيسى ابن مريم والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ومجاوزة الحد بالمدح والكذب فيه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو والحديث اخرجه النسائي وابن - [01:22:11](#)

ناجح بأسناد صحيح وببعض المصنف لراويه فلم يكتب اسم راويه بل ترك بياضا وهو المشار اليه بالنقط في نسختكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - [01:22:40](#)

وغلوهم كان في الانبياء والصالحين وهلاكهم في كفرهم وترك التوحيد فان اعظم الهاك هو هلاك الدين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:02](#)

قال هلك المتنطعون الحديث رواه مسلم وجلالته على مقصود الترجمة في قوله هلك المتنطعون فاخبر ان المتنطعين هلكي والتنطع هو التعمق والغلو هو التنطع والغلو واصله التقرر في الكلام ثم استعمل في كل غلو - [01:23:17](#)

ومن المتنطعين الذين هلكوا الذين غلوا في المعتظمين من الانبياء والصالحين كقوم نوح واليهود والنصارى وهلكوا بكفرهم وتركهم دين التوحيد نعم في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب - [01:23:44](#)

الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. قوله رحمه الله الثانية معرفة اول الشرك حدث على وجه انه بشبهة الصالحين اي شرك قومي نوح بصالحيهم وشبهتهم ما ادعوه فيه - [01:24:11](#)

من الصلاة وما صنعوا لهم من التماطل ابتغاء تذكيرها بهم فان قوم نوح لما مات هؤلاء الصالحون عكفوا على قبورهم اي اقاموا على قبورهم فلما طال عليهم الامد زين لهم الشيطان - [01:24:31](#)

قال لو صورتم صورهم في تماثيل لتشتاقوا الى العبادة اذا رأيتموهن تصورو تلك التصاویر يريدون الاشتياق الى عبادة من الى عبادة الله فلما طال عليهم الامل عدوهم من دون الله سبحانه وتعالى - [01:24:53](#)

وهكذا الشرك يبدأ شيئاً فشيئاً حتى يكبر في قلوب الناس يبدأ شيئاً فشيئاً حتى يكبر في قلوب الناس ويستولي عليهم والدليل ان كثيراً من البلاد الموجودة اليوم وفيها مزارات ومقامات ومشاهد - [01:25:16](#)

لم تكن كذلك فكثير من البلاد كانت خالية من المشاهد والمزارات والمقامات لان الذين فتحوها هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين ولم تكن هذه المقامات والمشاهد والاماكن المعظمة موجودة لكن لما وقع الغلو في الناس الصالحين - [01:25:36](#)

وقع الشرك ومن اعجب ما يكون ان تجد انسان كان يدعو الى التوحيد فلما مات وما بعده النافذين من اصحابه رجع اهل قريته فبنوا عليه على قبره بناء فكان يحذرهم ويقول انه ما يجوز البيع على القبور ولا يجوز الذبح القبور ولا يجوز النذر لها - [01:25:55](#)
فلما مات خبر مدة ثم بعد تقريباً عشرين سنة طلبوا على امرهم وبنوا على على قبره وكان عند وفاة رحمه الله له ابن صغير عمره سنتين فهياً الله عز وجل انه نشأ نشأ صالحة - [01:26:19](#)

فلما ترعرع وارتفاع قال لاهل وتعلم العلم قال لاهل قريته ان هذا والدي كان ينهاكم عنه ولا يرضي منكم ذلك فلا بد ان ان تهدموه واراد ان يشرع في هدمه - [01:26:39](#)

فقالوا ان اباك كان رجلاً صالحًا لا يرى لنفسه شيئاً ولكننا نحن نرى له مقاماً وابوا ان يهدموه انظر حال الناس هذا قريب يعني مات بينهم وهو كان ينام عن هذا لكن انظر كيف ثبت عليهم الشيطان قال هو رجل صالح يعني هذا عن هذا حتى يهضم نفسه ويحرق نفسه

ولكن نحن نرى - 01:26:54

له غدا فنحن نبني عليه بناء ولذلك بعض الناس يعني يهون من هذه الاشياء يقول لا يمكن ان العقل البشري المتتطور الذي صنع القنبلة النووية ووصل الى الفضاء يعبد احدا من المغضوبين دون الله - 01:27:17

هذا من الجهل لأن العبادة ليس محلها العقل عبادة محلها القلب الميل القلبي يوجد مع وجود عقل كبير تجد عقل كبير لكن قلبه فيه ميل يضر عقله فتغلب الارادة تغلب النظر وال فكرة - 01:27:33

الارادة الموجودة في القلب في المحبة فكرته فيقع في الشرك بالله سبحانه وتعالى وترى منه افعلا لا يمكن ان تكون قل ان هذه تصدر من فلان لكن لما رأيت تستغرب كيف ان هذا الرجل العظيم عقلا وعلميا يقع منه هذا لأن قلبه غلب عقله - 01:27:52

والاجل هذا العقل ما ينفع تراه ينفع استقرار التوحيد في القلب. واما العقل فقد يكون الانسان من كبار الاذكياء والحادق وله صناعات ولكنه يعبد غير الله عز وجل وانتم تعلمون ان بلاد اليابان - 01:28:13

والصين وغيرها هي من اذن الناس عبادة فهم يعبدون بودا وغيره من العبادات الوثنية. ومع ذلك قد فاقوا الناس في والصناعات. فهل يعقل ان يكون هؤلاء على هذه الكمال العقلي مع وجود هذه المظاهر انظر كيف ضرب الله لنا مثلا بعض الناس الذي يقول -

01:28:31

يقول التوحيد التوحيد والشرك والشرك الناس خلاص لا يمكن يشركون فاهمين الناس نحن الان تطور العقل البشري ما تطور العقل البشري العقل البشري لن يكون اكثرا تطورا من العقل الذي كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم -

01:28:53

هؤلاء هم اذكى الخلق ومع ذلك انظر ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات في المدينة في التوحيد والنهي عن الشرك ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 01:29:09

الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء. وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة ما هو اول ما غير به دين الانبياء هو الغلو في الصالحين. نعم - 01:29:19

الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق للباطل الاول محبة الصالحين. والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به - 01:29:38

السادمة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر - 01:29:58

الحادية عشرة معرفة ما معنى؟ معنى ما قلنا ان بعض الادباء قال البدعة شرف الشرك يعني بمنزلة حبالة الصاد التي يضعها ليقصص الصيد فالبدعة هي حالا ينصبها الشيطان للناس فإذا دخلوا في البدع ورضوا بها نقلهم الى الشرك بالله سبحانه وتعالى - 01:30:15

نعم الحادية عشرة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يقول اليه الحادي عشرة مقدرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله في الحادي عشرة مقدرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح - 01:30:36

وهو الشوق الى العبادة فان هؤلاء عكفوا على قبور اولئك الصالحين ثم صوروهم ابتغاء الاشتياق الى عبادة الله سبحانه وتعالى ثم اضرهم ذلك فوقعوا في الشرك نعم الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة بازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع - 01:31:01

الفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قرائهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفة بمعنى الكلام وكون الله حال بينه وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنهم واعتقدوا ان ما نهى الله -

01:31:30

عنده هو الكفر المبيح للدم والمآل الخامسة عشرة التتصريح انهم لا يريدوا الا الشفاعة. قوله رحمة الله الخامسة عشرة التتصريح انهم لم

يريدوا الا الشفاعة اي انهم لما اخذوهم بالعبادة لم يريدوا منهم الا طلب شفاعتهم عند الله - 01:31:52

فلم يكونوا يعتقدون فيهم انهم يخلقون ويرزقون ويملكون السابعة عشرة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشر البيان العظيم كيف يكونون هؤلاء علماء ويصورون هذه الصور - 01:32:13

وبشتان ليس اشكالا ما الجواب طيب كيف علماء وقعوا في هذا الشيء؟ كما قال المصنف ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور او ذلك يعني العلماء فقط صوروا طوروا الصور فكيف يكونون علماء ويقعون في في ذلك - 01:32:41

علماء السوء طيب وانت تمل الدين بعدهم اه العلماء اللي بنوا التماثيل هذى كانوا يبغونها اذا شافوها يزيدون ايمان جيد بس الكلام كيف صوروا هم؟ علماء وصوروا الصور هو رسول الله الصالحين - 01:33:11

يعني علماء بايش الجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان تكون تصاوير غير محرمة في منزلة هنا تصاوير غير محرمة في من تلف والثاني ان هؤلاء كانوا علماء بالحال وليس علماء ولم يكونوا علماء بالاستدلال. يعني علماء بحال ما كان عليه - 01:33:33

اولئك الصالحون هم يستطيعون ان يصوروهم يعرفون صورتهم وهيئتهم وشكلهم فهم علماء مما يقول قال علماء اثار يعني تعرفون كيف كانت الحالة التي كانوا عليها او صورتهم فصوروهم فهو علم مخصوص ليس العلم المأمور به شرعا. وانما علم حال اولئك الذين - 01:34:04

تصورهم والثاني اقوى من الاول نعم السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين - 01:34:23

التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومقدرة فخده. نعم المشروع قدر وجود العلم ماذا يفعل العلم اذا وجد يدفع الشرك واذا فقد - 01:34:45

يأتي للشرك ولذلك ذكرت لكم في شرح فضل الاسلام اثرا عجبيا عن الزهري. رواه الدارمي بسند صحيح قال كان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا - 01:35:04

فنعش العلم معنى نعش العلم احياءه وبته ونشره. فنعم العلم بقاء الدين والدنيا ودها وعلم دهاب ذلك كله فنعم العلم بقاء الدين والدنيا وذهاب العلم ذلك كله ولهذا اهمية نشر العلم وبته واحيائه واداعه وتبلیغه ليبقى الدين - 01:35:22

فاذما بقي الدين بقيت الدنيا واذا ذهب الدين ذهبت الدنيا اعتبار هذا في حال هذه البلاد التي انعم الله عز وجل عليها ما انعم لن تبقى لها ما هي عليه من الخير في الدنيا الا بقاء الدين. فان ذهب الدين ذهبت الدنيا هذه سنة الله عز وجل. ولهذا الذي يسعى في بث العلم ونشره - 01:35:50

متعملا ومعلما هو ساع في حفظ هذه البلاد. ولذلك من اعظم الامور التي تتعلق بالامن بث العلم. بث العلم الشرعي لأن العلم الشرعي يقي من الشبهات والفتن والواجب على كل احد ان يسعى في نصرة دين الله سبحانه وتعالى - 01:36:11

الله عز وجل يقول ان تتصرروا الله ينصركم لابد ان تسعى في النصرة اعظم النصرة ان تسعى في بث العلم بكل ما تستطيع انت الان امام مسجد اضرت كتاب التوحيد وعلقت مسائل - 01:36:30

وسیوزع ان شاء الله يعني تسجيل في فيما يستقبل من ايام لهذه الدروس عليكم هذا الشرف واقراؤه على جماعة المسجد تثبت انت هذه المساجد وتبلغ هذا العلم الذي تعلمت في توحيد الله سبحانه وتعالى اذا لم تكن اماما - 01:36:45

تلخص موضوع من الموضوعات وتخطب به او تلقي به كلمة هذا سعي في في نصرة الدين هذا اعظم السعي في نصرة الدين بعض الناس يعني ربما يشغل نفسه باشياء من الخير غيرها اولى منها - 01:37:03

غيرها اعظم نفعا منها تجد من الناس ان يقول الناس اليوم غير محتاجين للعلم محتاجين للدعوة بايش في علم ليس دعوة بدون علم الله عز وجل قال في السورة يوسف قل هذه سببلي ادعوا الى الله - 01:37:21

على بصيرة انا ومن اتبعني فالدعوة هي الدعوة الى العلم الدعوة الى الدين لا يقال هذا يا اخوان لان الانسان لا يملك الا هو لا وانما لان الشرع علمنا ذلك - 01:37:36

فان الخطبة الرنانة والكلمة الهادرة والعبارة السابقة والشعر المبين الات مقدور عليها ولكن العلم يحتاج الى جهاد يحتاج الى صبر من السهل ان تنمك كلمات وتجمعها ثم تلقيها ولكن ان تبنيها على ادلة هذا من الصعب لا بد ان تتعلم - 01:37:54

لابد ان تكون طالب علم تتعلم دين الله عز وجل. ولا يشترط يا اخوان اننا نكون علماء جميعا. لكن على الاقل نعرف الدين الذي لا نكون مسلمين الا به ولا - 01:38:17

الدين الا به. هذا هو العلم الذي يجب علينا ما زاد على ذلك. الناس فيه متفاوتون. اما تأتي الى العلم الذي ينبغي ان يكون احدنا عليه ثم لا تجد عندنا علما - 01:38:27

لا شك ان هذا خلل كبير وهذا من الغرض في معرفة كيفية نصرة الدين. فالذى يريد ينصر الدين يتعلم العلم وينقله للناس كما امرت بذلك الشريعة والعلم كفيل بان يحفظ الناس في امورهم السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية لكن اذا فقد العلم - 01:38:40

فان هذه الاشياء تبقى كل هذه الاشياء طبقا والناس لا يبحثون عن العلم الا اذا امتهنوا به المصائب دل الامر السياسي بحثوا عن العلم تل الامر الاقتصادي بحثوا عن الليل. اختل الامر الاجتماعي بحثا عن العلم. هذا لا يصلح. لا بد ان يتطلب العلم قبل ان تقع هذه الامور - 01:39:01

ويحصل الناس بالعلم قبل ان تختل باضدادها. فان صاحب العلم اذا كان عند الناس علم خلاص تفاهم ذلك تحدث عند الناس ازمة مالية بسبب الدخول في معاملات محمرة وتحدث نفسيات في الاسهم وغيرها. ثم بعد ذلك يتطلب الناس المخرج - 01:39:24

هذا غلط لابد كان الناس يعلمون اهمية العلم والاحكام وعدم الدخول في اشياء الا ببينة وبرهان ما يدخل الانسان في معاملة مالية الا عنده فيها بيان من ان هذا حلال او حرام اما الدخول فيها والتلوّع فيها حتى تقع ازمة اقتصادية ثم يبحث عن كيفية التهيئة النفسية وبيان الاحكام الشرعية - 01:39:45

تحفظ القيمة الاقتصادية للبلد هذا ضعيف لن يكون مؤثرا وقل مثل ذلك في غيره يعني الصلة بين الحاكم والمحكوم التي لا نتعلّمها الا اذا وقعت الازمة لا تنفع شيئا الا اذا كان الدين لان الدين ما يتغير لكن الذي يكون موقف هذا يتغير. اليوم يكون موقف كذا وغدا يكون موقف كذا. لكن صاحب الدين والعلم - 01:40:06

امره ثابت ما يتغير لانه دين لله عز وجل. هو يعبد الله عز وجل يعلم ان الواجب على الراعي ان ان يسق ويرحم. والواجب على الرعي ان يسمعوا ويطيعوا في غير معصية الله عز وجل - 01:40:33

هذا اصل ليس خطاب سياسي ما جاء اليوم جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يرعى في حاكم دون حاكم يرعى فيه حفظ المسلمين حكاما ومحكومين اذا جئت للامر الثقافي وجدت ان الشريعة - 01:40:46

توغت الانتفاع من الاخرين بشروط اما الانفتاح المطلق ثم بعد ذلك تحصل المصائب بسبب الانفتاح الثقافي ثم يبحث عن كيف مدواوة هذه الاشياء يكون من الغلط هذا ولذلك الان انظروا في مسألة الامر الثقافي تجد الان في الزمن الانفتاحي هذا تسربت هذه الاشياء اليانا نحن - 01:41:04

تجد ان احدنا كان الانسان يدخل معرض الكتاب يشتري كتاب تتفعله في دينه الان يدخل ماضي كتاب يذهب تطلع عشر روايات يقول الادب والادب الادب ما جاء الا اليوم ولكن من زمان موجود لكن حدثت صورة جديدة وهذه الصورة لها اضرار كثيرة وانفتاحها سببها الى سوء وهذا هو الذي - 01:41:27

عند الناس صاروا يقرأون من هذه الروايات وفيها روايات فيها اشياء محمرة فظيعة تتعلق بدين الله عز وجل في جميع مراتبه ومنازله سواء في حق الله عز وجل او في حق العباد. ومع ذلك يهون على الناس يقول رواية - 01:41:50

ترا هندي وارد التسلية ما في شي اسمه التسلية التسلية هي الخدعة الكبرى الذي تقرأه يسرى الى قلبك ما في شي تقرأه ولا يجري الى قلبك قل اتسلى يبقى في قلبك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى مع عمر - 01:42:07

ورقة من الثورات ورقة قال له ايش امتهوكون يا ابن الخطاب فلا بد ان يعرف الانسان الحاجة الى العلم وان العلم يحتاج اليه لتثبت

دين احدها ولنتثبت دين المسلمين في بلدانهم. نعم - 01:42:24

العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء بباب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة
بيان اظهار عبادة الصالحين بيان ارطال عبادة الصالحين - 01:42:45

فاما كانت عبادة الله محمرة عند قبور اولئك الصالحين فاذًا كانت عبادة الله محمرة عند القبور او لئك الصالحين فكيف اذا عبد اولئك
من دون الله فكيف اذا عبد اولئك من دون الله - 01:43:07

ومن دون هؤلاء من الصالحين اولى بالانكار كالاشجار والاحجار وغيرها فهي اولى ببطلان عبادتها في الصحيح عن عائشة رضي الله
عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:43:29

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد؟ لا اقتل امرأة في افصح الروايتين
لما اولئك اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
01:43:50

فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة التماطل ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميسة
له على وجهها فذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا -
01:44:17

ولولا ذلك لابرز قبرهم غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا اخرجه ولمسلم عن جند بن عبدالله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - 01:44:40

اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخاذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى قليلا ما اتخذت
ابا بكر خنيبا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور - 01:44:56

مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. الصلاة عندها الصلاة عندها من ذلك
وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتتخذ مسجدا. فان الصحابة لن يكونوا ليبنوا حول قبره مسجد - 01:45:16

وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي
الارض مساجدا وظهورها. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من - 01:45:36

تدركهم السعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود التوبة
اربعة ادلة الدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:56

كنيسة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا صوروا فيه تلك التصاوير بنوا على قبره
مسجد وصوروا فيه تلك التصاویر مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله - 01:46:16

فهؤلاء بنوا المسجد عند قبر الرجل الصالح ليعبدوا الله عز وجل وتحمّلهم مشاهدة صورته على الاجتهد في عبادة الله ومع ذلك جعلوا
شار خلق الله فكيف بمن يعبد ذلك الرجل من دون الله - 01:46:40

لهو اشد كرا واعظم فسادا والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضاً قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 01:47:03

صلى الله عليه وسلم اتخذوا حضور انبائهم مساجد مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فهؤلاء اتخذوا قبور الانبياء مساجد
ليعبدوا الله عندها ومع ذلك لعنهم الله واللعن يكون على منهي عنه وعلى وجه التعظيم - 01:47:18

اما يسمى كبيرة فذا كان من اتخذ مسجدا على قبر رجل صالح ليعبد الله ملعونا فان من عبد ذلك الرجل الصالح من دون الله عز
وجل احق واجدر باعظم اللعن والطرد من رحمة الله عز وجل - 01:47:40

والدليل الثالث حديث جنوب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه
مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 01:48:00

اي يعبدون الله سبحانه وتعالى عندها ثم قال الا فلا تتخذوا وابا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ونهاهم صلى الله عز وجل عن ذلك بطريقين احدهما طريق على وجه الاضمار والتكنية والثاني طريق على وجه الاظهار والتصلیح - [01:48:19](#)

فقوله صلی الله علیه وسلم فاني انهاکم تصریح فقوله صلی الله علیه وسلم فلا تتخذوا اشارة الى التحریم. فبالغ النبی صلی الله علیه وسلم في التحذیر منها بتنویع طرائق فجاء به صلی الله علیه وسلم على صورتين. والدلیل الرابع حدیث ابن مسعود رضی الله عنه وارفعوا ان من شرار الناس الحديث رواه - [01:48:45](#)

ابن حبان وهو المراد بقول المصنف رواه ابو حاتم لانه يكنى بابی حاتم فهو ابو حاتم محمد ابن حبان البستی رحمه الله صاحب الصحيح وغيره. والحدیث رواه احمد في مسنده باسناد حسن - [01:49:10](#)

فايهم اولى بالعزوة؟ ابن حبان ام احمد ليش ليجيب من قال هذا کلام جميل الاخوان يقولون جيبوا لنا واحد قاله على العین والرأس بس عاد لابد منها في واحد قديم لهم. تقول هذا ابن حجر في مختصر مسنده البزار بان الحديث اذا فقد من الاصول ستة فان - [01:49:31](#)

انه يعني الى مسنده الامام احمد رحمه الله تعالى ودلالة هذا الحديث على مقصود الترجمة في قوله صلی الله علیه وسلم ان من شرار الناس يجعل هؤلاء شر الناس وعد منهم الذين يتخذون القبور مساجد - [01:50:03](#)

ان يعبدون الله عندها في مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية ان النهي عن التماطل وغلظ الامر - [01:50:21](#)

الثالثة العبرة العبرة بمبالفته صلی الله علیه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس؟ قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيء عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنه اليهود - [01:50:40](#)
النصاری في قبور انبیائهم السادسة لعنہ ایاہم علی ذلك. السابعة ان مراده صلی الله علیه وسلم تحذیرنا قبره تحذیرنا تحذیرنا ان مراده ان ان مراده صلی الله علیه وسلم تحذیرنا عن قبره. قوله رحمه الله ان مراده صلی الله علیه وسلم تحذیرنا عن تحذیرنا عن قبره - [01:51:05](#)

ای ان لا نفعل به ما فعلت اليهود والنصاری بقبور انبیائهم فالتحذیر مخصوص بهذا المعنى لو جاءك واحد جاب لك النص قال هذا ابن عبد الوهاب يحذر من قبر النبی صلی الله علیه وسلم والدلیل يجیبک هالعبارة. يقول مراده صلی الله علیه وسلم تحذیرنا عن قبره - [01:51:33](#)

الواحد يقول تحذیرنا عن قبره فيبدأ الشك هنا لانه ما فهم وش معنی تحذیرنا عن قبره. لكن اذا قال عن قبره يعني ان نفعل به ما فعلت اليهود والنصاری. وليس تحذیرنا عن قبره ان يزور الانسان قبره اذا جاء الى المسجد النبوی - [01:51:55](#)
وان يسلم على النبی صلی الله علیه وسلم اذا جاء الى المسجد النبوی الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنی اتخاذها مساجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقول عليهم الساعة. ذكر الذريعة الى الشرک - [01:52:14](#)

قبل رکوعه مع خاتمه الحادية عشرة ذكره في في خطبته قبل موته بخمس. الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. بل اخرجهم بعض اهل السلف من اثنتين والسبعين فرقة. وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرک وعبادة القبور. وهم اول - [01:52:36](#)

من بنی عليها المساجد الثانية عشرة ما بنی به صلی الله علیه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة - [01:52:58](#)

الخامسة عشرة التصريح بان الصدیق افضل الصحابة. السادسة عشرة الاشارة الى خلافته باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصریحها اوئنا تعبد من دون الله تعالى. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين - [01:53:16](#)
باتخاذها مساجد او العکوف عندها او الصلاة عندها يجعلها اوئنا تعبد من دون الله لان الغلو يورث القلب تألهما لان الغلو يورث القلب تألهما شيئا حتى تقع الناس في عبادتها من دون الله - [01:53:39](#)

والاوثان جمع وثن وهو اسم لجميع ما عبد من دون الله اسم لجميع ما عبد من دون الله. نعم روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا - [01:54:06](#)

قبور انبائهم مساجدك ولابن حرير ابن سند عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان بيت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما كان يلت السويق للحج - [01:54:31](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرد رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد التابعين ان رسول - [01:54:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد الحديث رواه مالك في الموطأ مرسلًا والموصى به ضعيف لكن له شواهد يقوى بها ويصح ودلالته على مفصل الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:55:10](#)
فسأل ربه عز وجل الا يصير صبره للغلو فيه بالتعظيم حتى يصير وثنا كما اتخذت الامم السابقة قبورا انبائها مساجد. ولهذا قال في اخره منها اشتد غضب الله على قوم - [01:55:35](#)

اتخذوا قبور انبائهم مساجد تنبئها الى ان ذلك اتخاذ وثنية تصير ذلك الفعل من افعال المشركين والدليل الثاني اثر مجاهد رحمة الله في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ رواه ابن حرير في تفسيره باسناد - [01:55:58](#)

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعكه على قبره اي اقاموا عليه تعظيمها له فصار وثنا تبعد من دون الله عز وجل ولادة كان رجلا يلت السويق للحج كما في الدليل الثالث وهو اثر ابن - [01:56:18](#)

عباس رضي الله عنه في تفسير الآية المذكورة قال كان يلف السويق للحج رواه البخاري والسويق هو دقيق الحنطة او الشعير ولدته هو خلقه وبلغه بالثمن كان هذا رجلا يخلط - [01:56:39](#)

الحقيقة بالسمن ويعطيه الناس مطعما اياهم بعد صناعته ودلالته على مقصود الترجمة في كونه رجلا صالحا فగדו فيه حتى عبدهو كما هو معلوم في تاريخ العرب قبل الاسلام صار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات قبور الحديث - [01:56:59](#)

رواه الاربعة واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانية شواهد تصح بها اما الجملة الاخيرة وهي اتخاذ السرج فليس في الباب ما يقويها الا انه ينهى عنها لما فيه من التبذير والتعظيم للقبور على وجه غير مشروع. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:57:24](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرج فان هذا من الغلو ولعن فاعلوه لأن فعلهم يقوى تأليه اصحاب تلك القبور حتى تصير اوثانا تبعد من دون الله عز وجل وبه يعلم ان كل ما فيه اعظم للاقبور على غير وجه العادة لا يجوز - [01:57:52](#)

ان اعظم القبور بما يكون على غير وجه العادة لا يجوز مثل واحد جاء قال المقبرة ابوابها عادية. نريد ان نصنع لها ابواب اقواس ان تكون مميزة معلم حضاري في البلد - [01:58:16](#)

لا يجوز لأن تعظيم القبور يقتضي الى تعظيم اصحابها لكن اذا قال الانسان سنجعل لها بدل ان نجعل لها بوابة مفتوحة نجعل لها بوابة اوتوماتيكية هذا جائز لأن هذا امر معتمد - [01:58:37](#)

فيما كان يحتاج الناس لخروج الدخول منه فالبوابة الافتوماتيكية انفع للناس فحين اذ يكون ذلك جائز. نعم فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه - [01:58:53](#)

اين استعاز النبي صلى النصوص التي عندكم اللهم لا تجعل هذى استعازة نعم استعازة لانه دعاء فجاء واعتراض والاستعازة هي ما اشتمل على الالتجاء والاعتراض. فهو التجأ الى الله عز وجل واعتصم به لئلا يصير قبره وثناء - [01:59:17](#)

نعم الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء المساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله تعالى السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان التي هي من اكبر الاوثان - [01:59:48](#)

تابعة معرفة انه قبر رحمة الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اسفل الاوئل اي كيف وقع فكان ابتداؤها

تعظيم رجال صالح حتى عبد من دون الله عز وجل - 02:00:08

نعم تابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها. وهذا اخر البيان على هذه الجملة ونستكمل بقيةه باذن الله عز وجل بعد صلاة المغرب. الحمد لله رب العالمين -

الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:00:24

02:00:47